

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ذو الحجة / ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٢)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٢)

(ذو الحجة ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد : ت هـ ١ / ١٤٧
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

استناداً إلى أحكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المتعقد (حضوراً) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٠٥١٠١٠
نعميم راعيل ع.ع.ص
٢٠٢٤/٥/٦

نسخة منه الى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المتعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقوم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الاستحداث / شعبة استحداث الجامعات والكليات الاهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

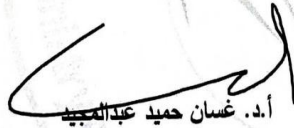


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاذيات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب: ج ٥ / ٦٤٨٠
التاريخ: ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيابر محمد ذرويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٥٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منقرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصانعة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩.أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١.أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حسين طالب شمران

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . جامعة الشيخ الطوسي.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من جامعة الشيخ الطوسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

لقد دأبت رئاسة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ومنذ تأسيسها ولسنوات عدة في بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة لكي ترتقي الى مستوى الجامعة ، ويفضل الله سبحانه وتعالى ، وبكل فخر واعتزاز ، قد تحقق لها ما تبغي ، وصارت جامعة الشيخ الطوسي، وأثمرت تلك السنين من العمل الجاد والمخلص .
وإن الجامعة مستمرة في دعم البحوث الرصينة والقيّمة، وهذا ما كان له الأثر الكبير في النجاح المتميز والمستمر لمجلة (كلية الشيخ الطوسي الجامعة) ، ومع الأخذ بالأعتبار منهجيات وأسس البحث العلمي، خدمة للعلم وللباحثين الأجلاء.

ومن الله التوفيق والسداد

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الأستاذ المساعد الدكتور خالد النعماني كلية الشيخ الطوسي الجامعة	أسباب العنف الأسري وطرق علاجه دراسة قرآنية تحليلية
٤٥	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة - كلية الفقه	ظاهرة المعروف في القرآن الكريم

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٣	الباحث مُحَمَّد مَهْدِي كَمَال مُحَمَّد كَلَانْتَر الأستاذ الدكتور الشيخ وفَقَّان خَضِير الكَعْبِي جامعة الكوفة - كلية الفقه	خُدُودُ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ عُلَمَاءِ مَدْرَسَةِ الاجْتِهَادِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ فِي تَبْعِيَةِ الْأَحْكَامِ لِلْمَصَالِحِ وَالْمَفَاسِدِ
٨٩	الباحث سندس عدنان عبد اليمّة جامعة الكوفة - كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة - كلية الفقه	القسمة في الملكية المشاعة

١١٧	الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيرى راضى العرداوي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد بيان محمد عبد علي جامعة الكوفة - كلية الفقه	الفقه الكلامي (الحديثي) عند السيد علي الشهرستاني
١٤٩	الاستاذ المساعد الدكتور صلاح محمد حسن عبد الله شمسه جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	العمليات الافتراضية وحكم التعامل بها دراسة فقهية تأصيلية / البتكوين إنموذجا
١٨٧	م.م. هناء عليوي عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	الاحتشام في الشريعة الإسلامية
٢٠٥	الباحث مريم رياض عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	أحكام تملك الاراضي وأدلتها في الفقه الإسلامي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٥	الأستاذ المساعد الدكتور حسنين جابر الحلو جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	الأنسنة والعقل الإسلامي عند محمد أركون / قراءة نقدية
٢٤٧	م.م. حيدر محمد جابر الزبيدي مديرية تربية كربلاء المقدسة	شدة الإسلام في محاربة الفساد والظلم (خلافة علي بن أبي طالب) أنموذجا

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٨٩	الباحث أمجد عادل فرهود الأستاذ الدكتور عبد الكريم جدّيع النفاخ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دلالة الجملة الفعلية في قصيدة الشاعر حماسة القرشي أنموذجاً
٣١١	الأستاذ الدكتور صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد أحمد كاظم والي وزارة التربية - مديرية تربية المثنى	موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة
٣٣٩	الباحث غلا جليل حميد جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور عبد الكريم جدّيع النفاخ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	الذات الراشئة والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين
٣٥٧	م.م علي محسن كاظم المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف / ثانوية الفلك المسائية	الانزياح التصويري في شعر السيد الحميري

٣٧٩	الباحثة زهراء حسين حسون الحسيني ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف	الدلالة النحوية وأثرها في تحليل النص القرآني
-----	---	---

دراسات التاريخ والسيرة		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٥	الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب علي المدني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات الباحث علي عمار حسين جامعة الكوفة - كلية الآداب	جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف
٤٣٣	الدكتور عمار عبد الرزاق علي الصغير جامعة الامام جعفر الصادق (ع)	منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي

الدراسات الاقتصادية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥٩	حيدر كصاد صلال جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور حامد كريم الحدراوي جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد	دور التغيير التكنولوجي في تحقيق الاداء العالي دراسة استقصائية لعينة من المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٨٩	الدكتور جعفر حامد عبد حسين الحجامي قانون عام وزارة الداخلية	اختصاص أعضاء الضبط القضائي في الجريمة المشهودة
٥٢١	المدرس الدكتور محمد عدنان علي الزير جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	المركز القانوني للمستجوب غيابيا أمام مجلس النواب العراقي (دراسة في منظور المحكمة الاتحادية العليا)
٥٤١	م.م. هند عدنان شراد جامعة الكوفة - كلية التمريض	التعاون الدولي ودوره في مكافحة الجريمة العابرة للحدود بعد العام ٢٠٠٣ (جريمة المخدرات - انموذجا)

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٨٥	الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر كاظم الموسوي كلية التربية - الجامعة الإسلامية النجف الأشرف	فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على انماط التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية في مادة التطبيقات التربوية

٦٢٧	م. منار فاروق عزيز م. ود داود قاسم جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية - قسم الرياضيات	برنامج مقترح في الهندسة الفراغية، قائم على معايير تعليم الرياضيات وبرمجيات الجافا لطلاب الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين برنامج (GeoGebra) أنموذجاً.
٦٦٣	م.م. نشوان رزاق محمد علي الموسوي جامعة الكوفة . كلية الاداب قسم المجتمع المدني	دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في حماية الحقوق الأساسية

دراسات في التخطيط الاستراتيجي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩٩	الباحثة ورود عبد الهادي كريم جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور محمد ثابت الكرعوي جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	تبني ممارسات التجديد الاستراتيجي لتحقيق حيوية المنظمة

الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٥	م. ولاء خضير طه م.م. مهدي هاشم عباس	الايخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة



الذات الراهية والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين



الأستاذ الدكتور

عبد الكريم جديع النفاخ

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

الباحث

علاء جليل حميد

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية



الذات الراثية والآخر المرثي

في كتاب وقعة صفين

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم جدّيع النفاخ

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

الباحث

عُلا جليل حميد

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

الملخص:

هدف هذه الدراسة إضاءة صورة الذات الراثية وبيان علاقتها بالآخر المرثي في كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ت(٢١٢هـ) في النصوص الشعرية الواردة في الكتاب وتحليلها ووصفها وبيان علاقة الذات والآخر فيها.
الكلمات الافتتاحية: الرثاء، المرأة، الصحابة.

The hereditary self and the lamenting other in the book of
the Battle of Safin

Ola jaleel hameed

Student in the college of basic education.

olaajaleelhameed@gmail.com

Prof.dr.abdul karim jadie al nafakh

ABSTRACT:

The aim of this study is to illuminate the image of the hereditary self and to explain its relationship with the lamentable other in the book of Waqat Safin Nasr bin Muzahim Al-Mankari (212AH) in the poetic texts contained in the book, analyzing and

describing it and explaining the relationship of the self and the other in it.

Keywords : lamentation, woman, companions.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد وآله المنتجبين الطاهرين ، أما بعد:

إنَّ الرثاء فن عُرِف في الأدب العربي منذ الجاهلية؛ لأن الإنسان كائن عاطفي حساس إلى جانب كونه ذي عقل راجح، وكان العرب في الجاهلية يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم إذا ماتوا ومفهومهم: صناعة الشعر في المرثي بكاءً وندباً وعزاءً، ويكون على ثلاثة أنواع: الندب ويقوم على "بكاء ونوح وعويل على الميت بألفاظ حزينة مؤلمة كثيرة الحزن تستمطر الدموع من العين ، والعزاء الذي "يتجه إلى التفكير في رحلة الحياة ومصير الناس وحتمية الأقدار، والتأبين أي: "إبراز محاسن الميت، وتسجيل أمجاده وأعماله؛ إيفاء لذكراه وتخليداً لها، وعليه ستحاول الباحثة الكشف عن مفاهيمه ورثاء المرأة للآخر ورثاء الصحابة وبيان الذات عند الراثي تجاه المرثي.

المبحث الأول

الرثاء في العصور الأدبية

عُدَّ فن الرثاء واحداً من أغراض الشعر الرئيسة في مختلف العصور والأزمان، وقد أدرك العربي الجاهلي أنه أمام حقيقة محتومة لا مناص منها^(١)، فمصيرنا الفناء مهما طال العمر.

أما في العصر الإسلامي فيختلف الرثاء عن العصر الجاهلي ولاسيما في بعض الجوانب التي نصت عليها العقائد الدينية؛ إذ غلب على الرثاء المنحى الديني، وأصبحت معانيه تتحدث عما ينتظر المؤمن من جنان في الآخرة أعدها الله له تقديراً لأعماله، وقد أحدث ظهور الإسلام تحولاً في تغيير النظرة للميت، وأصبح الناس في المجتمع الإسلامي ملتزمين بالدين الحنيف ومؤمنين بالقضاء والقدر، ولم نعد نسمع

في موت الآخرين إلا التعابير الإسلامية ولم نجد الشرك الذي شهدناه في العصر الجاهلي^(٢)، فينتقل من ألم ساحق للقلب وذرف للدموع وحداد على الأموات إلى رؤية الموت أنه سلسلة عبور من عالم الفناء إلى عالم البقاء للأبد إلى الجنة والنعيم أو العذاب والجحيم.

إن الرثاء حاجة وجدانية تخفف مأساة نفوس أهل المصاب وهمومهم بطريقة مؤثرة وصادقة، تدفع الذات الإنسانية إلى التصبر والتتاسي^(٣)، ويفصح الآخر عن مكونات ذاته وإحساسه الدفين بالألم الذي لحق به من قبل الموتى، وتذكرهم بتمجيدهم وبيان فضائلهم التي اندثرت معهم، مع التفكير في القدر، وضعف الناس أمامه، وتسليته بهم وعبثه بهم^(٤)، فيُخرج التجربة الشعورية، ويُفسر الظاهرة النفسية لتخفيف مكوناتها لحظة الفقد وتصوير ما اعتلجت به الذات حزناً وقهراً على الآخر المصاب فلولا موت الآخر لما أصيبت النفس البشرية بالأسى ومن ثم قول المراثي. عليه فإن الرثاء يصدر من أغوار النفس الإنسانية؛ لأنه يعبر عن اللوعة والحسرة التي تنتابها عند فقد من أحببت، ولا تملك الذات إزاء تلك العاطفة الحارة إلا أن تخرج ذلك الألم والحزن، فيتجرد من كل الرغبات الأخرى، لذا فقد عُد الرثاء من أصدق الأغراض الشعرية، وأكثرها تعبيراً عن العواطف الحقيقية وأبرزها من حيث تأثيرها في نفوس الآخرين^(٥)، فكان الرثاء نوعاً من التعاطف يعبر عن أحزان الجماعة وما فقدته، وغالباً "ما يكون هذا البكاء والندب على الأقارب الذين تخترقهم المنية من أبناء وآباء وأخوة، يبيكهم الشاعر بالدموع الغزار، ويبثهم لوعة قلبه وحرقة فؤاده"^(٦)، من هنا فإن الرثاء ليس صورة أدبية لعصر ما فحسب بل هو وثيقة تاريخية واجتماعية وفكرية، فوق ما هو نفثة روحية ذاتية^(٧).

أما في وقعة صفين فقد كان لقضية الحرب والتمرد وعدم الطاعة للحاكم الشرعي وما أعقبته هذه الحوادث من إفرازات كان لها الأثر البالغ في إثارة الذات للرثاء والبكاء على الآخر، وظهر الرثاء عند المرأة في صفين بصورة أعمق وأشدّ ألماً من الرجل؛ بسبب طبيعة المرأة العاطفية، علاوة على دور الرجال في الحروب والمعارك ووجودهم في صفوف القتال بشكل مستمر، أما رثاء الصحابة فقد تميز في كونه مديحاً للآخر

المقتول وذكر لصفاته وتمجيدها لفروسيته وبطولاته في الحرب، أما رثاء الأقارب فقد سيطر الانفعال الغاضب وتجلّى عند الذات الراثية.

المبحث الثاني

رثاء المرأة لآخر

منح الله تعالى المرأة قدرات متعددة منها الرقة والعاطفة الجياشة، ربما لا نجدها بالقدر نفسه عند الرجل، وجعل الله جل جلاله أن تكون صفة الحساسية ملازمة للمرأة وتتفوق بها على الرجل فهي أسرع من الرجل استجابة للمؤثرات العاطفية والوجدانية^(٨)، وتميزت في رثائها بأنها أكثر تعبيراً في مشاعرها وإظهاراً لانفعالاتها وعواطفها وآلامها من الرجل، فهي تترجم عمق خواطرها في لحظات الحزن لما تتصف فيه من الضعف وقلة الحيلة لحظة مصاب عزيز قلبها مما يجعل مراثيها تدور في إطار الفجيعة والأحزان وانكسار النفس، فتتجه نحو النوح والبكاء في مواقفها المأسوية^(٩).

ومن هنا تفوقت النساء على الرجال في البكاء على الموتى والنواح عليهم؛ لأنهن أرق حساً وأعمق شعوراً؛ ولأن ذات الرجل في أكثر الأحيان تميل إلى الأنفة والاعتداد بالنفس والكبرياء والتفاخر بالشجاعة والبطولة، لذا أبى الرجل عن ذرف الدموع والنحيب على الموتى كالنساء^(١٠)، وهذا ما نلتمسه في رثاء النساء للرجال في وقعة صفين فذات (حُبلة بنت منصور)^(١١) تبكي أخاها الآخر (الأجلح)^(١٢) حين سمعت مصابه في وقعة صفين قائلة^(١٣)، (من الهزج):

ألا فابكي أخا ثَقَّة	فقد والله أبْكِينَا
لقتل الماجد القَمَقَا	م لا مِثْلَ له فِينَا
أَتَانَا اليَوْمَ مَقْتَلُهُ	فقد جُزَّتْ نَوَاصِينَا
كَرِيمٌ ماجدُ الجدِّي	نِ يَشْفِي مِنِ أعَادِينَا

نلاحظ أنها بدأت الأبيات بالبكاء على الفقيده تنفيساً عن الوجد واللوعة التي تختلج صدرها بعد سماعها خبر مقتل أخيها ومداواة للفرح بالفرح، فهي تقسم بأداة القسم

(والله) للتعبير عن شدة توجع ذاتها في رثائها الآخر، ثم تذكر محاسن المرثي من خلال تعداد خصاله الحميدة من جود وعطاء وكرم فهو (الماجد)، (الكريم)، (المقام)، ونلاحظ أن الشاعرة -الذات- تميل إلى تمجيد أخيها -الآخر- بذكرها تلك الصفات الإيجابية حتى تظل ذكرها خالدة في سطور على مر الزمان لا تمحى ولا يعثرها النسيان لهذا الآخر ^(١٤)، فالعلاقة بين الأخوة تبلغ من التأزر والتآلف مكانة رفيعة في المجتمع عبرت عنها الشاعرة -الذات- في رثائها -الآخر- الأخ ^(١٥)، فالذات تعاني من الألم وهذا الألم نابع من "شعور خفي بمأساوية الوجود، تلك المأساوية التي تتجلى له بالموت الذي يمثل خاتمة كل حياة مهما بلغ غناها" ^(١٦).

وكان رثاء النساء على الأخوة فياضاً بالقهر والحسرة والجزع والبكاء من دون توقف، فهو السند والعون لها في الشدائد والملمات، فيترك في ذاتها ألماً لا يمكن احتماله، فتولع الأخت في الصراخ والأنين والندب ^(١٧)، من ذلك قول (أمينة الأنصارية) ^(١٨) ترثي أخاها وتصور حالة الذات إثر موته، قائلة ^(١٩)، (من الخفيف):

منع اليوم أن أدوق رقاداً	مالك إذ مضى وكان عماداً
يا أبا الهيثم بن تيهان إنني	صرْتُ للهَمَّ مَعْدِناً وَوَسَاداً
إذ عدا الفاسقُ الكفورُ عليهم	إنَّه كان مثلاً مُعْتَاداً
أصبحوا مثل مَنْ ثوى يومَ أحدٍ	يرحم الله تِلْكَمُ الأجسادا

تستهل الذات الأبيات بأن النوم غادرها بعدما ذهب عمادها وسندها ذاك اسم الفقيد لتعبر به عن مدى تعلقها به، وقربه من نفسها، وتردده في ذهنها، وقد ورد الفعل المضارع (أدوق) للدلالة على استمرار الأرق ومفارقة النوم لحلول الفراق الأبدي واليأس من اللقاء، ونرى أن الشاعرة -الذات- تكرر اسم -الآخر- المرثي الأخ في الأبيات ويعلل (ابن رشيق ت ٤٥٩هـ) سبب ذكر اسم الفقيد في المراثي قائلاً: "ولا يحب للشاعر أن يكرر اسماً إلا على جهة التشوق والاستعذاب" ^(٢٠)، ثم تستعمل الكنى في البيت الثاني في قولها (يا أبا الهيثم بن تيهان)، للدلالة على تكريم الفقيد واحترامه وقد جاء في ربيع الأبرار "قالوا: لم تكن الكنى لشيء من الأمم إلا للعرب،

وهي من مفاخرها، والتكنية إعظام قلما كان لا يؤهل له إلا ذو شرف في قومه^(٢١)؛ لأن العرب إنما كانوا يستعملون الكنى في محاوراتهم اظهاراً لتقديرهم لذات المخاطب وتبجيلاً له، واستعملت ضمير المتكلم (إني)^(٢٢) وهذه من المظاهر اللغوية التي شاعت في شعر الرثاء، ولاسيما عند رثاءهم الأهل، ويعود السبب في ذلك إلى إحساس الرائية بالمرثي إحساساً ذاتياً، كأن الذات في علاقة توافقية وارتباط وثيق بوجود القلب مع الآخر.

كذلك رثت (ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت)^(٢٣) أباه الذي استشهد في صفين تقول^(٢٤)، (من الخفيف):

عَيْنُ جُودِي عَلَى خُزَيْمَةَ بِالْدَمِّ	ع قَتِيلِ الْأَحْزَابِ يَوْمَ الْفُرَاتِ
قَتَلُوا ذَا الشَّهَادَتَيْنِ عُتُوتًا	أَذْرَكَ اللَّهُ مِنْهُمُ بِالْتَّارَاتِ
قَتَلُوهُ فِي فَتْيَةٍ غَيْرِ عُزْلٍ	يُسْرَعُونَ الرُّكُوبَ لِلدَّعَاوَاتِ
نَصْرُوا السَّيِّدَ الْمُوَفَّقَ ذَا الْعَدِّ	لِ وَدَانُوا بِذَاكَ حَتَّى الْمَمَاتِ
لَعَنَ اللَّهُ مَعْشَرًا قَتَلُوهُ	وَرَمَاهُمْ بِالْخَزْيِ وَالْآفَاتِ

إن الشاعرة في النص السابق نادت عينها بلا حرف نداء إذ تقول: (عين جودي)، كقوله تعالى ((يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا))^(٢٥)، وحذفت ياء النداء والهمزة التي هي للمنادى القريب والبعيد^(٢٦)؛ لتدل بذلك على القرب المعنوي للعين الباكية، وكأنها نادت عين الحزن المعنوية المتفجرة في روحها، فذاتها تجسد الحزن العميق على فقد أبيها؛ لأن المصاب مصابها، وأناها ترثي الأقرب إلى قلبها؛ لأن ذاتها في حالة انفعال حقيقي، وهذا التأثير واضح فهي تبدأ بمخاطبة العين وتطلب منها أن تكون سخية بالدموع، لتخفف شدة الأسى على ذاتها الذي ازداد في نفسها على الآخر المرثي، فجاشت الأنا بالتفجع لكون المصيبة ليست هينة عندها، وتثير الشاعرة في البيت الثاني والثالث الشفقة على ذاتها المحطمة ويؤكد ذلك وصفها لطريقة القتل التي ارتكبتها العدو، ثم تحاول تهوين مصابها بأن أبيها كان من أنصار الخليفة (علي بن أبي طالب عليه السلام)، صاحب الحق والعدل ليزيد فخرها به، وانتقلت في البيت

الأخير إلى هجاء الأعداء والقاتلين الذين لم يتورعوا عن سفك الدماء الطاهرة التي حرم الله سفكها.

المبحث الثالث

رثاء الصحابة للآخر

كثيراً ما يجد القارئ رثاء الصحابة لبعضهم البعض عند استشهاد أصحابهم في صفين، فعبروا عن كل ما يدور في أذهانهم، وكل ما يضمروه من مشاعر القهر والحزن على ما خسروه من أبطال، فتنفاعل الذات مع الآخر كوسيلة لإفراغ مكبوتات النفس الداخلية، وللتفيس عن الهموم والأحزان، وتسليّة للذات الجزوعة^(٢٧)، والرثاء عندهم إما أن يكون رثاءً فردياً يتوجه إلى فرد بعينه، كقول (النجاشي) عند قتل (أبي عمرة بن محصن)^(٢٨) في صفين^(٢٩)، (من الطويل):

لَنِعَمَ فَتَى الْحَيِّينِ عَمْرُو بْنُ مَحْصَنِ إِذَا صَاحَّ الْحَيَّ الْمَصْبَحِ ثَوْبَا
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ، بَيْنَهَا قِصْدُ الْقَنَا يُثْرَنَ عَجَاجاً سَاطِعاً مَتَصَبَّأ
لَقَدْ فُجِعَ الْأَنْصَارُ طُرّاً بِسَيِّدٍ أَخِي ثَقَّةً فِي الصَّالِحِينَ مَجْرَبَا

فيبندئ الشاعر-الذات- بفعل المدح (نعم) الدال على المدح والثناء -للاآخر- المرثي^(٣٠)، معبراً عن حقائق وصفات خلّقية صادقة في شخصية الآخر، وقد كشفت لنا ذات الشاعر قدرتها على تصوير شجاعة الآخر في صفين ولا تبعد هذه الصفات في الرثاء عما وصف بها الأشخاص في الفخر والمدح من كرم، وجود، وسخاء، وشجاعة، وقوة، وغير ذلك من القيم الخلّقية التي تعد أثراً من آثار الفقيد فيمن حوله إذ يرونها في أسمى درجات الكمال التي تثير فيهم عاطفتي الإعجاب والحزن الممتزجتين باليأس التام مع الإحساس الكبير بالخسارة فيدفعهم ذلك الشعور الأليم إلى البكاء والمدح الحزين^(٣١)، ولجأ الشاعر إلى صرخات تصوغها عبارات باكية حشرات على ما يحملها الفقيد من مكانة^(٣٢) في قوله (فجع الأنصار)، فالآخر التقى الصالح السيد ومحامده لا تعد ولا تحصى في صفين.

أما (عبد الله بن يزيد الأنصاري)^(٣٣) يرثي مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي صَفِينِ إِذْ يَقُولُ^(٣٤)، (من البسيط):

يا عينُ جودي على قَتْلِي بِصِفِّينا أَضَحَوْا رُفَاتاً وَقَدْ كَانُوا عَرَانِينَا
أَتَى لَهُمْ صَرْفُ دَهْرٍ قَدْ أَضَرَّ بَنَا تَبّاً لِقَاتِلِهِمْ فِي الْيَوْمِ مَدْفُونَا
كَانُوا أَعَزَّةَ قَوْمِي قَدْ عَرَفْتُهُمْ مَأْوَى الضَّعَافِ وَهُمْ يُعْطُونَ مَا عُونَا
أَعَزُّ بِمَصْرَعِهِمْ، تَبّاً لِقَاتِلِهِمْ، عَلَى النَّبِيِّ وَطُوبَى لِلْمُصَابِينَا

بدأ الشاعر أبياته بالصرخة عن طريق (يا) المملوءة ألماً ولوعة، وهي صوت ممدود يدل على الفاجعة العظيمة والصدمة الحزينة^(٣٥)؛ لعظم الهول والمصاب-للآخر- الجماعة من الأبطال والفوارس في صفين، فالذات هنا راثية لجماعة وليست لفرد بعينه؛ لأن الذات أرادت أن تخفف من أحزانها وتفرغ شحنة لوعتها، فتفاعلت مع الآخر، وقد عمد الشاعر هنا إلى تداخل الأغراض الشعرية؛ إذ داخل بين غرضي المديح والثناء؛ لتعزيد الرثاء بالمدح عن طريق إظهار عاطفة الشاعر الحزينة فهم أعزة القوم، وما عُرِفوا به من جود وكرم وعطاء، فهم سادة الرجال في الحرب، مصرحاً بمنزلتهم الخاصة التي لا يمكن تعويضها بغيرهم.

ولعل أقدم صور البكاء والنواح هي صورة ندب الأهل والأقارب والنواح عليهم^(٣٦)، ومن ذلك ما قاله (معاوية) حين أتاه خبر قتل (ابن عمه عثمان)^(٣٧)، (من الطويل):

أَتَانِي أَمْرٌ فِيهِ لِلنَّفْسِ غَمَّةٌ وَفِيهِ بَكَاءٌ لِلْعَيْنِ طَوِيلٌ
وَفِيهِ فَنَاءٌ شَامِلٌ وَخَزَايَةٌ وَفِيهِ اجْتِدَاعٌ لِلْأَنْوَفِ أَصِيلٌ
مُصَابٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَدَّةٌ تَكَادُ لَهَا صُنْمُ الْجِبَالِ تَزُولُ
فَلَلَهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ هَالِكٍ أَصِيبُ بِلَا ذَنْبٍ وَذَاكَ جَلِيلٌ

يبدأ (معاوية) المرثية بتصوير تلقيه الخبر بمقتل (عثمان)، وأنه خير يغم النفس ويبكي العين، ثم يبالغ في الوصف بأن جعل مقتله خزيًا وفناءً شاملاً، وهذه عظمة تزول لها الجبال، عن طريق تكراره للفظ (فيه)؛ لإكساب ألفاظه القوة التأثيرية عند المتلقي، وإقناعه بأسلوب التحايل وإعطاء (عثمان) الأهمية عنده، ولأحداث التأثيرات النفسية في الآخر، ومحاولاً كسب التعاطف منه، فيحاول شدَّ انتباه الأذهان من خلال تكراره، إذ "لا يجب الشاعر أن يكرر اسماً إلا على جهة التشويق والاستغذاب"^(٣٨)، فكرر اللفظة أربع مرات مما أدى إلى خلق دلالة إيقاعية لمساحات صوتية مستوية، ويتضح أن المرثية لم تكن تعبر عن حقيقة النفس التي تأثرت بالخبر وفجعت به، بل

أنها تمثل الذات المخادعة المتلونة التي تقتنص الأحداث؛ من أجل تحقيق مصالحها الدنيئة وأهدافها اللامشروعة وغاياتها المبطنة في حرب الإسلام والمسلمين. ورثي (نهشل بن حرّى التميمي)^(٣٩)، أخاه (مالك) قائلاً^(٤٠)، (من الطويل):

تطاول هذا الليلُ ما كاد ينجلي قليل التّمام ما يريدُ انصراما
فبتُ لذكرى مالكٍ بكـآبةٍ أوّرُق من بعد العشاءِ نياما
أبى جرّعي في مالكٍ غير ذكره فلا تعذّليني أنْ جرّعتُ أُماما
سأبكي أخي ما دام صوتُ حمامةٍ يؤرّق من وادي البطحِ حماما

بدأ الشاعر الأبيات بوصف الليل؛ لما في الليل من قيم ورموز عديدة تضيء جوانب النفس البشرية، ويتجلى فيه عوالم تلك النفس ومجاهيلها المتسقة من ظلمة وسواد الليل^(٤١)، والليل عند (نهشل) ليل طويل تجتمع فيه الهموم والأحزان والآلام، وبشبهه ب(ليل التمام ما يريد انصراما) والمقصود به أطول ليالي الشتاء، وأقساها في الشدة والبرد، فاستعمل الشاعر الاستعارة في البيت؛ لما تضيفه من ثراء لغوي وقدرة على التأثير والتأثر إذ "من الفضيلة الجامعة فيها أنها تبرز هذا البيان أبداً في صورة مستجدة تزيد قدره نبلاً، وتوجب له بعد الفضل فضلاً، ومن خصائصها التي تذكر بها، وهي عنوان مناقبها، أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ، حتى تخرج ممن الصدفة الواحدة عدة من الدرر، وتجنّي من الغصن الواحد أنواعاً من الثمر"^(٤٢)، وصور فيها ذات الشاعر الحزينة واصفاً قسوة الليل وشدته عليه، فجعلها ذكرى تؤرقه إلى الصباح، ثم يرينا الحالة النفسية التي يعيشها بعد فقد أخيه، ليحمل كماً هائلاً من الآلام والذكريات التي تختلج قلبه، ثم يلجأ الراثي إلى الكناية في البيت الرابع فيوظف صوت الحمامة ليصور فيه لواعج قلبه، ولاسيما لوعة الحنين، وحرقة الجوى، ونار القلب المتألم، فالذات عند الشاعر ذات متألمة يؤرقها الليل الطويل مع الآخر المرثي القريب، وهي تعرض صور الألم المتعددة في النفس الإنسانية في محاولة لتشكيل جمعية للذات التي شظاها الألم أمام موت الآخر^(٤٣).

وعليه يمكن القول: إنّ الذات الراثية قد وصفت مكنون الذات تجاه من فارقتهم، فكشفت لنا صور الحزن وما خلفه في أعماقها تصويراً صادقاً، وبانت لنا كل قروح المأساة وبقعها، وهموم الفراق من خلال الشعر، فكانت المرثي واضحة في رسم

الانفعال الحقيقي لرثاء الآخر، مما جعل المراثي في صفين تحرك لواعج الروح، فكانت أوقع في النفوس وتلهب الأحاسيس والأشجان.

نتائج البحث

١- يصدر الرثاء من أعماق الذات الإنسانية، إذ يعبر عن اللوعة والحسرة التي تنتابها عند فقد من أحببت، فتخرج الذات ذلك الشعور المستفيض من الألم والحزن على الآخر.

٢- برزت الذات الرائية تجاه الآخر المرثي في وقعة صفين بصورة اعمق وأشد ألماً عند المرأة أكثر من الرجل؛ بسبب طبيعة المرأة العاطفية وعاطفتها الجياشة.

٣- تميز رثاء الصحابة في صفين بكونه يميل إلى المديح وتعداد المثالب والخصال الجميلة للآخر المرثو.

الهوامش:

- ١-الأدب الإسلامي في عهد النبوة وخلافة الراشدين: ٢٢٥.
- ٢-ظ: الرثاء في الشعر العربي أو جراحات القلوب: ١١١.
- ٣-ظ: الرثاء في الجاهلية والإسلام: ٣٠.
- ٤-ظ: الرثاء: ٧.
- ٥-ظ: شعر الرثاء العربي واستنهاض العزائم: ٧.
- ٦-م: ٨.
- ٧-الرثاء في الجاهلية والإسلام: ١٩.
- ٨-ظ: أدب النساء في الجاهلية والإسلام: ٩.
- ٩-ظ: الرثاء في الجاهلية والإسلام: ٢٦.
- ١٠-ظ: شعر الرثاء واستنهاض العزائم: ١٣.
- ١١ - حيلة بنت منصور الكندي: هي التي رثت أخاها الأجلح المقتول في صفين: مستدركات علم رجال الحديث: ٥٦٥/٨.
- ١٢- الأجلح بن منصور الكندي وهو شاعر، شهد وقعة صفين مع معاوية بن سفيان، وقتل على يد الأشتر، ظ: مختصر تاريخ دمشق: ٢٠٥/٤.
- ١٣-وقعة صفين: ١٧٨. القمقام: السيد من الرجال.
- ١٤-ظ: جماليات النص الشعري قراءة في امالي القالي: ٤٤.
- ١٥-ظ: صورة الأخ في الشعر الجاهلي: ١٦.
- ١٦- الرمز في الشعر العربي قبل الإسلام: ٩٣.
- ١٧-ظ: صورة الأخ في الشعر الجاهلي: ٤١.
- ١٨- أمينة الأنصارية ويقال اسمها آمنة، بنت عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص، كانت من الصحابييات المواليات لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) في صفين ظ: تاريخ مدينة دمشق: ٦٩ / ٤١، تراجم أعلام النساء: ٣٢٨/١.
- ١٩-وقعة صفين: ٣٦٥.

- ٢٠- العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده: ٧٤/٢.
- ٢١- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: ٣٨٣/٢.
- ٢٢- ظ: شرح المفصل: ٥٩/٨.
- ٢٣- ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت الأوسي وقيل جزيمة، شاعرة فصيحة، من المؤمنات المواليات لعلي (عليه السلام) رثت أباها الذي شهد صفين مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكان يلقب بذا الشهادتين، استشهد في صفين. ظ: تراجم أعلام النساء: ٢٤٢/٢ ، أعلام النساء المؤمنات: ٥٤١.
- ٢٤- وقعة صفين: ٣٦٥-٣٦٦.
- ٢٥- يوسف: ٢٩.
- ٢٦- مغني اللبيب: ٧٠٤/١.
- ٢٧- ظ: تفاعل الذات مع الآخر في قصيدة الرثاء الاندلسية: ٦٥٩.
- ٢٨- أبا عمرة بن محسن الأنصاري، أختلف في أسمه فقيل أسمه ثعلبة، وهو صحابي جليل من أصفياء علي بن أبي طالب (عليه السلام) شهد معه الجمل وصفين وكان من أعلام أصحابه، قتل في وقعة صفين وجزع عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) جزعاً شديداً. ظ: أعيان الشيعة: ٢٣/٤.
- ٢٩- وقعة صفين: ٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩.
- ٣٠- ظ: المنهاج في شرح جمل الزجاجي: ١/ ٤١٧ ، المدح والذم في الأسلوب القرآني دراسة نحوية دلالية: ٦.
- ٣١- ظ: الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الإسلام: ٥٧.
- ٣٢- ظ: مدخل إلى الشعر الجاهلي دراسة في البيئة والشعر: ١٦٧.
- ٣٣- عبد الله بن يزيد الأنصاري: من أصحاب علي بن أبي طالب (عليه السلام) شهد الجمل وصفين والنهروان معه. ظ: اسد الغابة في معرفة الصحابة: ٣/ ٣٦٩، سير أعلام النبلاء: ١٩٨/٣.
- ٣٤- وقعة صفين: ٣٦٤-٣٦٥.

٣٥ - ظ: شعر أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) دراسة موضوعية

فنية: ٥٨.

٣٦ - الرثاء: ١٣.

٣٧ - وقعة صفين: ٧٩-٨٠.

٣٨ - العمدة: ٧٤/٢.

٣٩ - نهشل بن حرى التميمي: شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم ولم ير الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، كان مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) في حروبه،

لاسيما في صفين، وعاش إلى أيام معاوية. . ظ: معجم الشعراء المخضرمين

والأمويين: ٥٠٤/٢.

٤٠ - وقعة صفين: ٢٦٥ و ٢٦٦.

٤١ - ظ: الليل في الشعر الجاهلي: ٥٣١.

٤٢ - ظ: أسرار البلاغة في علم البيان: ٣٩-٤٠.

٤٣ - ظ: جماليات الذات والآخر في ثلاثية الرفاعي: ٣٥.

المصادر والمراجع

- ❖ الأدب الاسلامي في عهد النبوة وخلافة الراشدين، د. نايف معروف، ط: ١، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ❖ الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط: ١، شركة أبناء شريف الأنصاري، بيروت-لبنان، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ❖ أسرار البلاغة في علم البيان، عبد القاهر الجرجاني ت(٤٧١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ❖ اسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الأثير ت(٦٣٠هـ)، قدم له السيد شهاب الدين النجفي، د. ط، المطبعة الإسلامية، طهران، د. ت
- ❖ أعلام النساء المؤمنات، محمد الحسون، أمر علي مشكور، ط: ٢، دار الأسرة للطباعة والنشر، ايران، ١٣٢١هـ.
- ❖ أعيان الشيعة، الامام السيد محسن الأمين، حققه وأخرجه حسن الأمين، د. ط، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ❖ تاريخ مدينة دمشق، الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ت(٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، ط: ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م....
- ❖ الرثاء في الشعر العربي أو جراحات القلوب، د. محمود حسن أبو ناجي، ط: ٢، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان، ١٤٠٢هـ.
- ❖ الرثاء في الجاهلية والإسلام، د. حسين جمعة، إخراج: حليلة إبراهيم، ط: ١، دار العلم، دمشق، ١٩٩١م.

- ❖ سير أعلام النبلاء، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(١٣٧٤م) ، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه : شعيب الأرنؤوط، تحقيق: مأمون الصاغري، ط: ١١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ❖ شعر الرثاء واستنهاض العزائم، د. عبد الرشيد عبد العزيز سالم، ط: ١، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٢م
- ❖ العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، ابن رشيقي القيرواني ت(٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر وأحمد عطا، ط: ١، منشورات محمد علي ببيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ٢٠٠١م.
- ❖ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ت(٧١١هـ)، تحقيق: مأمون الصاغري، ط: ١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ❖ جماليات النص الشعري قراءة في امالي القاضي، د. محمد مصطفى أبو شوارب، ط: ١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، ٢٠٠٥م
- ❖ مستدركات علم رجال الحديث، العلامة الحجة المحقق الشيخ علي النمازي الشاهروري، ط: ١، مؤسسة النشر الإسلامي، مكتبة مؤمن قريش، ١٤٢٦م.
- ❖ صورة الأخ في الشعر الجاهلي، عادل حمد القاسمي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية الآداب، ٢٠٠٨م.
- ❖ أعلام النساء المؤمنات، محمد الحسون، أمر علي مشكور، ط: ٢، دار الأسرة للطباعة والنشر، ايران، ١٣٢١هـ.
- ❖ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، عزيزة فوال بابتي، ط: ١، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، جروس برس-طرابلس، ١٩٩٨م
- ❖ وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري ت(٢٠١٢هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د. ط)، دار الجيل، بيروت ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ❖ شعر أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) دراسة موضوعية فنية، شمائل خضير والي، رسالة ماجستير، جامعة واسط، كلية التربية، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م...

- ❖ جماليات الذات والآخر في ثلاثية الرفاعي، آية عبد الله بيك الشيخ عيسى السلامة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك الأردن - كلية الآداب، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م.
- ❖ الرمز في الشعر العربي، م.د. جلال عبد الله خلف، مجلة ديالي، عدد ٥٢، ٢٠١١م.
- ❖ تراجم أعلام النساء، العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري، ط: ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ❖ شرح المفصل، للشيخ العالم العلامة جامع الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي ت(٦٤٣هـ)، صحح وعلق عليه حواشي نفيسة بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية لصاحبها ومديرها محمد منير عبدة اغا الدمشقي، مصر، د.ت.
- ❖ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله ابن هشام الأنصاري المصري ت(٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، سيداء-بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م
- ❖ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ط: ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ❖ المنهاج في شرح جمل الزجائي، للإمام يحيى بن حمزة العلوي ت(٧٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. هادي عبد الله ناجي، ط: ١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ❖ مدخل إلى الشعر الجاهلي دراسة في البيئة والشعر، د. محمد زغلول سلام، د. ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٥م.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Tho Al-Hijja 1445 A.H. - June 2024 A.D.

Eighth year
No.22

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف